

منشورات دار الثقافة



المكتبة العربية

بالقبروان

عرض - دليل

بمقام

محمد البهاى النبال

تونس 1963

القسم الاول

التعريف بالمكتبة

المصاحف - النجاشي

التعريف بالمخطوطات الأثرية

المحفوظة بمقتصورة جامع القيروان

وهي مجموعة لها أهمية كبرى من ناحية تطور الخطوط الكوفية وزخارفها الفنية ولها أهمية ثانية لفائدة تاريخ الفقه المالكي في البلاد الإفريقية وهذه المخطوطات متنوعة إلى أربعة أنواع :

النوع الأول : قطع مفككة ولكنها (مجنسة) تفككت من مصاحف قرآنية كتبت بين آخر المائة الثانية والمائة الخامسة للهجرة بالقلم الكوفي على الرق لها أوضاع مختلفة في التخطيط والزخرف والتجميل وفيها ما كتب كله بماء الذهب على الرق الملون * وجملة ما بلغت إليه أوراق المصاحف 39405 ورقة .

النوع الثاني : أسفار علمية من أمهات كتب المذهب المالكي كالدونة والمختلطة والواضحة والموازية والعتبية * وفيها قطع من جامع عبد الله بن وهب ومن الموطأ (رواية سحنون عن ابن القاسم) وقطعة من الموطأ رواية علي بن زياد التونسي وهو أول من أدخل الموطأ إلى إفريقيا * وأجزاء عديدة من تفسير يحيى بن سلام ومن كتاب التصاريح فيما اتفق لفظه واختلف معناه من كلام الله عز وجل ليحيى الحفيد * ومن بينها مختصرات لابن أبي زيد القيرواني ومولفات له .

وسفران أحدهما من كتاب المبسوط والثاني أسئلة فقهية كلاهما رواية أسد بن الفرات عن محمد بن الحسن في الفقه الحنفي * وأسفار قليلة في اللغة والجدل كلها بالخط الكوفي والنسخي وعلى هذه الأسفار سماعات وخطوط لكثير من علماء القيروان مع الملاحظة بأنه لا يوجد من بين هذه الأسفار إلا أسفار التفسير والفقه والردود العقائدية وقليل من العربية .

النوع الثالث : عقود بالشهادة العادلة في المعاملات بين الأفراد أو في بعض التحاييس أو من عقود الزواج ومعظمها على الرق بالخط النسخي المشرقي (قبل أن يتحول الخط في إفريقيا إلى الخط الأندلسي في أول المائة السابعة للهجرة) .

النوع الرابع : أوراق منفصلة من أصول لها ضائعة أصابها شيء من التخريق أو الترهل وقد حفظت كل ورقة منها مع ما يقاربها في ملف خاص كتب عليه ما يلزمه وقد تماسكت هذه الملفات بأعداد متسلسلة دونت بالملاحظة عنها في الفهرس .

وكتابة الدولة للشؤون الثقافية قد هيأت تصميمًا لاقامة بناية خاصة لحفظ هذا التراث النفيس يتوفر فيها كل المرافق الضرورية لصيانتها من الآفات مع إمكانية عرضه بأحدث الأساليب . وستكون هذه البناية بجوار الجامع وعلى هندسته العربية القديمة .

الخط الكوفي

اول ما عرف العرب من الخطوط الخط النسخي انحدر لهم من حوران الى الحجاز قبل ظهور الاسلام . وبعد تأسيس الكوفة ظهر بينهم الخط الكوفي المولد من الخط الحيرى وبه كان القدماء قبل الاسلام يكتبون اسفارهم الدينية فكتب المسلمون من بعدهم مصاحف القرآن به .

كان الخط الكوفي عند المسلمين فى اول الامر مجردا من الشكل والنقط وبسبب تفشى اللحن فى النطق بآيات القرآن بين الناس . فزع لذلك ابو الاسود الدؤلى وأدخل على مصحف عثمان الاصلاح الاول . وهو تشكيل الحروف بنقط (فوق الحرف : فتحة) و (تحت الحرف : كسرة) و (بجانبه : ضمة) وكتبها بجبر (أحمر) وجعل للتونين نقطتين عوض الواحدة فى غير المنون .

الاصلاح الثانى :

وظهر بعد استعمال الطريقة الاولى انها لا تكفى لضبط النطق فكلف الحجاج بن يوسف نصر بن عاصم الليثى ويحيى بن يعمر العدوانى وهما من تلاميذ الدؤلى بما كان يريد من زيادة التحرى فى الضبط ، فاتفقا على وضع النقط أفرادا وأزواجا لتمييز الاحرف المتشابهة كالدال من الذال فتهمل الاولى وتعجم الثانية بنقطة واحدة علوية تكتب بجبر الاحرف وتبقى علامات الشكل (نقط باللون الأحمر) وكتبت المصاحف بذلك وقد تفنن اتباع نصر بن عاصم فى وضع نقط الاعجام فمنهم من جعلها مربعة ومنهم من وضعها مدورة مسدودة الوسط ومنهم من وضعها جرة صغيرة فوق الحرف او تحته . ولم يستعملوا المدورة الفارغة من الوسط .

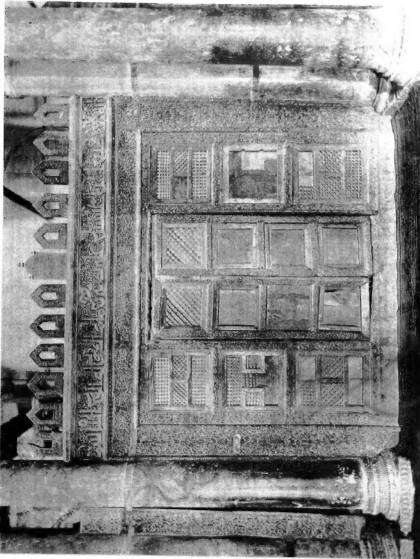
الاصلاح الثالث :

وفى منتصف القرن الثانى للهجرة اهتم الخليل بن احمد بمشكلة الخط من جديد فاقر الاعجام على ما هو عليه وعوض النقط الدالة على الحركات بما هو معروف فى وقتنا هذا بالفتحة والكسرة والضمة على معنى انها احرف (الالف والياء والوار) مصغرة .

وأول من كتب بالذهب خالد بن أبى الهياج وكان فى عصر الوليد بن عبد الملك وعمر بن عبد العزيز

المقصورة الاغلبية

هي البيت (المحفوفة فيه الكتب العتيقة) وهي تابعة لبناء الجامع قبل بيت الصلاة ، لها مدخل من مقصورة المز بن باديس القائمة بالناحية الغربية للمبني ، ولها باب خارجي كان يدخل أو يخرج منه الأمير مع أتباعه . وفيها يجتمع الأمير عند الاقتضاء ب كبار العلماء لانتخاب قاضي القضاة أو عزله بعد المحاكمة . ولم تستعمل لحفظ المصاحف والكتب الا بعد تأسيس مقصورة المز . على ان المصيرغ بالمصاحف والكتب المحبسة على الجامع كانت متنوعة من سلطة بن عبيد اذ المعروف عنهم انه لم يمتنعوا للمسلم من تعليم المذهب المالكي وانهم سجنوا العلماء في دورهم (معالم ص 29 - ج 47) ولم تظهر علامات الانفراج الا في بداية ولاية المز بن باديس (سنة 406) فقد حبست فاطمة حاضنة باديس اول مصحف على الجامع في سنة 410 هـ اثر قيام الثورة الاولى من اهل السنة على الشيعة في سنة 407 هـ بمدينة القيروان بسبب تقادم الحوادث بين الشيعة واهل السنة أخذت سياسة المز تقترب من الآخرين من ذلك انه وجه لابي بكر عتيق السوسي التوفي سنة 430 احمالا من الكتب الجليلة على رؤوس الحمالين مثل المدونة والروضة والواد وغيرها وقال له وهذه الكتب في خزانتنا ضائعة وبغاؤها عندنا مما يزيدنا غميا وان اول بهاء فاشترط ابو بكر الا يقبلها الا اذا كتب على كل جزء منها (حبس على طلبه العلم) فكتب ذلك (راجع تحييس المز المؤرخ في سنة 424 من هذا الكتاب) وكان منه ذلك عملا بما اشترطه ابو بكر السوسي (معالم ج 3 ص 224) وفي اشتراط الحبسية إيدان بالرجوع الى حرية تعليم العموم ولا تزال على كتب المكتبة العتيقة كلفة (حبس على طلبه العلم) أو (عل من يقول بذهاب مالك بن انس) أو (حبس بمدينة القيروان على من يقول بقول مالك بن انس وأصحابه) وهكذا نشط العلماء في القيروان وبدا تعمير الجامع بالمصاحف والكتب من سنة 410 الى سنة 440 هـ التي قطع فيها المز اسم الخليفة الفاطمي من غطية الجمعة فكانت المقصورة الاغلبية بيتا لفظها ، وأصبحت مقصورة المز هي المقصورة الخاصة بالامير الى ان هجم الاعراب على افريقية واستفحل خطرهم وهرب المز الى المدينة وخلف مدينة القيروان نهبا لهم في سنة 449 هـ وتشرد سكانها الى اقطار ومدن أخرى . واحتفظت لنا المقصورة الاغلبية بهذه البقايا الباقية من المصاحف والاسفار بعد النهب المتوالى على المدينة من حين الى حين .



باب من قصورة المعز

مقصورة المعز

هي القطعة الفنية الثانية بعد المنبر من حيث التفوق في صناعة الخشب وتجميلها . فهي تتألف من ثلاثة جوانب قائمة على مربع فسيح يمتد مع الجدار القليل مما إلى المنبر . وفي هذا المربع باب المقصورة الاغلبية .

والجوانب الثلاثة مصنوعة من خشب الساج مقسمة الى مربعات عامرة بالزخارف العربية الجميلة والثلاثة متوجة (خارجا وداخلا) بكتابة كوفية مزخرفة هي آية في الجمال . وبدأيتها من الجهة الغربية الخارجية : بسم الله الرحمن الرحيم وصل الله على النبي . وداخلة تسليما مما أمر بعمله ابو تميم المعز بن باديس بن المنصور سلام الله . . . (ثم ينقطع مع اعلى الواجهة) عليه وبركاته ونوامي زكواته ابتغاء ثواب الله الكريم وجيزيل نواله العظيم انه لا يضيع اجر المحسنين على يد زعماء الدولة ابو القاسم (انتهى السطر وينتجه الى القبلة) ابن عيود الكاتب . يسبح لله ما في السموات وما في الارض الملك القدوس العزيز الحكيم (ثم ينتجه الى الداخل) هو الذي بعث في الاميين رسولا (الى نهاية الآية الخامسة من سورة الجمعة) .

كُفْ تَقْيِيْبِيْ

مَوْجٌ فِي سَنَةِ 693 هـ لِكُتُبِ مَكْتَبَةِ الْقِيَرَوَانِ

حرره جماعة من العدول بامر من قاضي القيروان في احدى عشرة صفحة ضاعت منها الصفحتان الثانية والثالثة لغيره . وفيه التنصيص على ان هذا التعقيب يعتمد على سجل سابق في أسماء الكتب ووصف المصاحف كان محفوظا في جعبة مع الكتب في المقصورة ولم يتعرض الكشف الى تاريخه السجل . على انه لا يوثقنا ان نعلم ذلك فالسجل ينص على كتب محبسة من الامام السيوري والسيوري لم ييسر القيوان في فتحة الاعراب وبقي الى ان توفي سنة 480 هـ ف تحرير السجل لم يتقدم عن آخر حياة السيوري . والمرجع ان السجل الاول حرر لضبط الكتب والمصاحف وحفظها في المقصورة في بداية الاضطرابات والحللاء عن المدينة

وطريقة العدول في التعقيب انهم يذكرون في الكشف ما سبق ذكره في السجل ثم يذكرون ما ظهر له من نقص او مطابقة .

وكسل المصاحف الموصوفة في هذا الكشف يذكرون انها كانت في ربعات مكسوة بالجلد وداخلها مكسو بالخزير و اجزاؤها مسفرة مع الوصف الدقيق الحكم . ولكل ختمه علامة به حرف يرسم عليها وعلى اجزاها والكشف التعقبى استغرق الصفحات الثمانية الاولى في المصاحف والبقية منه في تعقيب الاسفار وبعض الاختام القرآنية .

وقد استرجعوا جملة من اسفار تفسير يحيى بن سلام ولاحظوا انها مما استرجع اليه المقصورة وقد كان خارجا عنها واسترجعوا اسفارا مجملة من تبصرة اللخمي انتقلت منها الى مدينة تونس .

وفي ختام الكشف التعقبى ما نصه :

«... وبقي في المقصورة المذكورة خروم ودفاتر وأوراق متباينة لم يحصل ضبطها وزمت وجعلت في بيت الكتب على ما هي عليه ، هذا ما قيل عنها في سنة 693 وقد بداها التلف اما البقية الباقية التي تخلفت البتة بعد سبعة قرون فهي مجموعات من اوراق المصاحف ومجموعات من اسفار العلوم فقد اكثرها مما هو مذكور في الكشف مثل تعليقة ابي اسحاق التونسي والتبصرة واللمع وفرانس شران وروائق ابن مغيث ومجالس اصبح بن الفرج وسمساع ابن حبيب واملاءات ابي عمران الفاسي الخ ..

الصفحة الاولى من الكشف

الصفحة الاخيرة من الكشف وفيها اتمام السجل

هذا الكشف هو من كشف مكتبة القيروان في سنة 693 هـ لكتب مكتبة القيروان
 حرره جماعة من العدول بامر من قاضي القيروان في احدى عشرة صفحة ضاعت منها الصفحتان الثانية والثالثة لغيره . وفيه التنصيص على ان هذا التعقيب يعتمد على سجل سابق في أسماء الكتب ووصف المصاحف كان محفوظا في جعبة مع الكتب في المقصورة ولم يتعرض الكشف الى تاريخه السجل . على انه لا يوثقنا ان نعلم ذلك فالسجل ينص على كتب محبسة من الامام السيوري والسيوري لم ييسر القيوان في فتحة الاعراب وبقي الى ان توفي سنة 480 هـ ف تحرير السجل لم يتقدم عن آخر حياة السيوري . والمرجع ان السجل الاول حرر لضبط الكتب والمصاحف وحفظها في المقصورة في بداية الاضطرابات والحللاء عن المدينة

هذا الكشف هو من كشف مكتبة القيروان في سنة 693 هـ لكتب مكتبة القيروان
 حرره جماعة من العدول بامر من قاضي القيروان في احدى عشرة صفحة ضاعت منها الصفحتان الثانية والثالثة لغيره . وفيه التنصيص على ان هذا التعقيب يعتمد على سجل سابق في أسماء الكتب ووصف المصاحف كان محفوظا في جعبة مع الكتب في المقصورة ولم يتعرض الكشف الى تاريخه السجل . على انه لا يوثقنا ان نعلم ذلك فالسجل ينص على كتب محبسة من الامام السيوري والسيوري لم ييسر القيوان في فتحة الاعراب وبقي الى ان توفي سنة 480 هـ ف تحرير السجل لم يتقدم عن آخر حياة السيوري . والمرجع ان السجل الاول حرر لضبط الكتب والمصاحف وحفظها في المقصورة في بداية الاضطرابات والحللاء عن المدينة

خارج من التحابيس

تجيب مصاحف من اميراث قصر المعز

١ - مصحف الحاضنة فاطمة (١)

وقياس هذا المصحف 32 x 46 وهو يمتاز بخطه الخاص بمدينة القيروان وهو من الاقلام الخلابة مع الجمال والعظمة .

٢ - ام ملال (2) ونص توقيفه : « حيست السيدة الجليلة ام ملال وفقها الله هذا المصحف الجامع لكتاب الله العظيم على جامع مدينة القيروان افرقية لوجه الله الكريم وتعرضا لجزيل ثوابه وكان هذا المجلس على يدى القاضى عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن هاشم »

3 - ام العلو (3) : « وما امرت بتحييسه السيدة ام العلو حرسها الله على مسجد ابي عبد المطلب بباب سلم ابتغاء ثواب الله العظيم وكفى بالله شهيدا » بخط القاضى عبد الرحمن بن محمد بن هاشم

ومن غيرهن

4 - تجيب مصحف من عمران بن احمد البلوى على يد القاضى عبد الرحمن بن هاشم .

5 - مصحف فضل قياسه 15,5 x 10 مسطرتة ستة باخط الكوفي على الرق، مؤرخ في 295 هـ قالت في تجيبه بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما حيست فضل مولاة ابي ايوب احمد بن محمد رحمه الله طلبا لثواب الله والداد الآخرة رحم الله من قرأ فيها ودعا لصاحبه وكتب فضل في الحرم سنة خمس وتسعين ومائتين

6 - تجيب من المعز بن باديس على ظاهر سفر من كتب المدونة

ونصه : « ما امر بتحييسه سيدنا سيف الله وعبيده المعز لدينه المؤيد لسنة نبيه اطال الله بقاءه وادام نعمه بالسجد الجامع بمدينة قيروان طلبا لثواب الله عز وجل على يد قاضى القضاة عبيد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن هاشم في سنة اربع وعشرين واربعائة » وهذا النص على اسفار عديدة من المدونة وغيرها من امهات كتب المذهب المالكي (انظر ما في هذا الكتاب عن المقصورة الاغلبية)

7 - (حيس لله عز وجل بمدينة القيروان على طلبية العلم معا امر بتحييسه الشيخ الفقيه ابو القاسم عبد الحائق بن عبد الوارث السبوري رحمه الله ورضوانه عليه)

(1) هي الحاضنة لباديس اسلافه من سبأيا الروم واسلمت وعظم شأنها بين الامراء والاميرات كانت وفاتها في حدود سنة 420

(2) ام ملال هي بنت عفة العزيز بالله واشت باديس وعفة المعز كانت وفاتها في سنة 414

(3) ام العلو هي اخت المعز زوجها في سنة 415 عن ابن عمها عبد الله بن حماد

صلحة من مصحف الحاضنة نصها : بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

باسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطاهرين
الطيبين الطاهرين
الذين هم خلائفة
الله في الأرض
والذين هم أئمة
المسلمين
والذين هم
الذين هم
الذين هم

صفحة من مصحف فضل اولها : الذين اتفوا مسجدا
غسرا الى كونه : ورسوله

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطاهرين
الطيبين الطاهرين
الذين هم خلائفة
الله في الأرض
والذين هم أئمة
المسلمين
والذين هم
الذين هم

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطاهرين
الطيبين الطاهرين
الذين هم خلائفة
الله في الأرض
والذين هم أئمة
المسلمين
والذين هم
الذين هم

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطاهرين
الطيبين الطاهرين
الذين هم خلائفة
الله في الأرض
والذين هم أئمة
المسلمين
والذين هم
الذين هم

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطاهرين
الطيبين الطاهرين
الذين هم خلائفة
الله في الأرض
والذين هم أئمة
المسلمين
والذين هم
الذين هم

وصندوق هذا المصنف لا يزال موجودا ببيت الصلاة وهو
من الخشب وعلى جانب منه ما نصح :
حيث على جامع مدينة القنويون لما امرت به فاطمة حاضنة
باديس في سنة عشر واربعمائة ابتداء وجه الله الكريم

الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطاهرين
الطيبين الطاهرين
الذين هم خلائفة
الله في الأرض
والذين هم أئمة
المسلمين
والذين هم
الذين هم

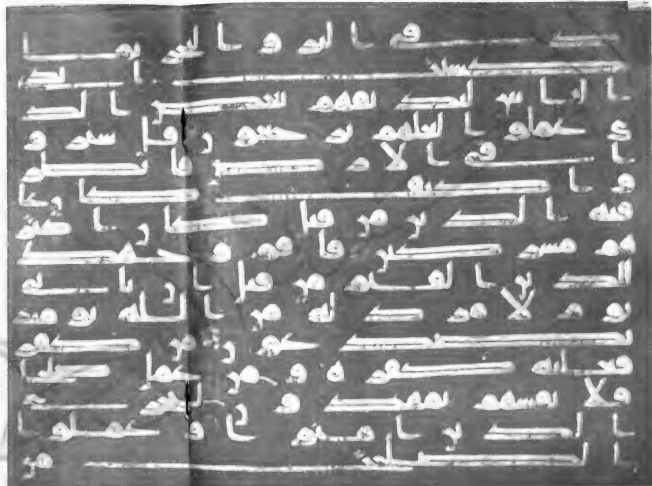
تجسس عمران البيلوي

الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطاهرين
الطيبين الطاهرين
الذين هم خلائفة
الله في الأرض
والذين هم أئمة
المسلمين
والذين هم
الذين هم

صورة تجسس مصحف فضل



آية 63 من سورة النساء وعلى عائشة (جس عسل)
مسجد الجامع بمدينة القروان حرام على من أخرجهما



صفحة من مصحف على الرق الأزرق



صفحة من آخر سورة الأنبياء من آية 94 إلى آية 105
على الرق الأبيض

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على
 سيدنا محمد وآله
 وبعد
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على
 سيدنا محمد وآله
 وبعد
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على
 سيدنا محمد وآله
 وبعد

صفحة بها آخر سورة الانفال واول سورة التوبة

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على
 سيدنا محمد وآله
 وبعد
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على
 سيدنا محمد وآله
 وبعد
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على
 سيدنا محمد وآله
 وبعد

من سورة هود الآية 3 وما بعدها

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على
 سيدنا محمد وآله
 وبعد
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على
 سيدنا محمد وآله
 وبعد
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على
 سيدنا محمد وآله
 وبعد

صفحة بها آخر كلمة من سورة مريم واول سورة طه الى قوله لتتش

صفحة بها بقية سورة طه واول سورة الانبياء الى قوله لهيبة للربهم واسروا

القسم الثاني

اسفار الكتب

ليحيى بن سلام بن أبي ثعلبة التميمي (1)

ليحيى بن سلام بن أبي ثعلبة التميمي (1)

حسابه في بعض صور المجاذبة وصوره الخ
وصور المغنبة وصوره الخ وصوره الخ
تغير في سائر رواه له لود اجدر مع
وغيره الخ وصوره الخ وصوره الخ
لا يرمي في سائر رواه له لود اجدر مع

صفحة غلال تفسير ابن سلام

توجد أجزاء وأوراق في المكتبة من هذا التفسير بعضها من تفسير الفاتحة والبقرة (في كراس أوراقه عشرة لم يصور) والبعض من سورة الانعام (مصور من 484 الى 535) .

والموجود من الربع الثاني : البعض من سورة الانفال والبعض من التوبة (مصورا من 760 الى 798 - ومن 582 الى 609) والبعض من سورتي يوسف والرعد والحجر من (480 الى 483 - ومن 651 الى 689 - ومن 799 الى 802) وجزءا من تفسير آخر سورة الكهف (مصورا من 520 الى 549) .

والموجود من الربع الثالث : جزء به تفسيرية طه وبعض الانبياء، (لم يصور) والبعض له صور من (550 الى 561) مع الملاحظة ان الربع الثالث يوجد كاملا بالمكتبة العبدلية على الرق كتب بخط أندلسي جميل في سنة 383 هـ مرسم، (لم يدرس تحت 134 .

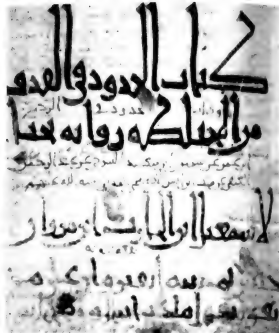
والموجود من الربع الرابع (في مكتبة عقبة) البعض من أول الجانية والاحقاف ومحمد والفتح (مصورا من 472 الى 479 - ومن 562 الى 581) ومن السور الآتية : الواقعة - الحديد - المجادلة - الخشر - المتحنة - الحواريون - الجمعة - الفقون - التفان - الطلاق - التحريم - الملك - القلم - الحاقة - العارج - نوح (مصورة من 333 الى 365 - ومن 403 الى 486 - ومن 731 الى 733)

(3) ولد بالكوفة سنة 124 هـ وتعلم في الصورة وانطلق الى بغداد وعشق مكة والمدينة وعصر اجتماع واخذ الحديث من عدة علماء من العلماء من بينهم اهل بغداد وقصروا من التابعين ووراء ذلك فحدث عن عائلته ام المؤمنين ، ومن ورث عنه الحديث من بعده ومن اتى عنه ابيه واليه وقصروا في الحديث مرووا به اخلافا ، خرج من مصر الى الرقبة في تجارة سنة 182 هـ واستقر في الشراء وعرفوا له قسرة الاربعين في الاصل في الوفاي في مصر سنة 200 هـ في طريق رجوعه من الجبل الثانية والاربعين بالمعصرة التي اشتهر بها محمد بن ابي حنيفة صاحب كتاب الصلوات في

— 26 —

[illegible]

صلوة من تفسير ابن سلام



→ صفحة كتاب الحدود والحد من الغتلة



← صفحة كتاب النصب من الغتلة

الغتلة

كتاب النصب وكتاب الخرج من الغتلة رواية مسنون بن سعيد التتوي عن عبد الرحمن ابن القاسم الخطي عن مالك بن أنس الأصمعي الذي روى الله عليه السلام ابن الحارث ابن عمرو عن عبد الله بن جندب ،
حيث يندرج القيرون على من يقول مالك ابن أنس والصفاية .

والمختلطة هي الاسدية سماها بذلك الامام مسنون بعد رحلته الى ابن القاسم سنة 188
وتصحیح رواية أسد وأطلق على نسخة المصححة اسم (المؤونة) بعد رجوعه سنة 192 هـ .
وفي المدارك للقاضي عياض : (ان عبد الله ابن مرتبيل القرطبي رحل الى مسنون بن سعيد
وسمع منه في القيرون (الاسدية) قبل ان يدون المؤونة .

وقال : (نظر مسنون في الاسدية فهذهما وبوبها والحق فيها من خلاف كبار اصحاب مالك
ما اختار ذكره وذيل ابوابها بالحديث والآثار الاكتبا منها مفرقة بقيت على أصل اختلاطها فسي
السماع فهذه هي كتب مسنون المؤونة والمختلطة) وقد تعقبت الكتب الآتية : الاقضية - حريم
الآبار - الجراحات - القذف والرجس - النصب المؤدية - العارية - الصيد والذبايح والضحايا
من المختلطة وقابلتها على ما يقابلها من المؤونة فالقيت المطابقة تامة بينهما وفي القليل النادر
تجدد في آخر بعض الكتب المذكورة من المؤونة زيادة حديث أو أثر أو سماع من اشبه أو من
زميل له وهذا ما يؤكد قول القاضي عياض في الزيادات التي اهلها مسنون بالاسدية وترتب
ابوابها وسماها المؤونة وبقيت الاسدية على اختلاطها فاطلق عليها اصحابها اسم المختلطة

(1) الاسدية اسئلة عرضها أسد ابن القرات (143 - 214 هـ) بعد ولادة الامام مالك على صاحبه عبد الرحمن بن القاسم وحرر عليه اجوبته عنها بما كان يراء مالك بن أنس ورجع بها الى القيرون في سنة 188 هـ وسماها مسنون وكان أسد فيها في التبيين (الناكبي واخفى) وهو أول من أدخل الى القيرون لغة الامام ابي عبيدة .

كتاب العتق والتدبير

عن ابي يوسف عن ابي حنيفة

لمحمد بن احمد بن تميم التميمي نفعه الله به (١)

صفحاته 48 صفحة قياسه 27,50 x 18 مسطرة 30

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا اسد بن القرات عن محمد بن الحسن عن ابي يوسف عن اسماعيل بن مسلم المكي عن الحسن بن ابي الحسن البصري عن ابي السدود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال :

من لعب بطلاق أو عتاق فهو جائز وعليه وحده الى اخره

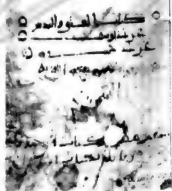
وظهر بالمراجعة والتتبع انه قطعة من كتاب البسوط الذي هو عند الحنفية من كتب طهاسر الرواية وتسمى الاصول عندهم لانها مروية برواية الثقات افع محمد بن الحسن الشيباني (132 - 189 هـ)

وتعلم ان اسد بن القرات خرج الى الشرق في طلب العلم سنة 172 فاجتمع بمالك بن انس وروى عليه الموطأ وخرج الى العراق ولازم محمد بن الحسن فاقبل عليه اقبالا لم يقبله على احد فزفه العلم زقا فلما بلغ مراده منه رجع الى المغرب ، قال المقدسي : فلما دخله اختلف اليه الفتيان وداروا فروعا حيرتهم ودقائق اعجبته وبه نشأ مذهب ابي حنيفة في المغرب وتولى اسد قضاء القيروان سنة 203 هـ وكان علمه واسعاني فقه المذهبين الحنفي والمالكي .

ولا شك ان اسد ابن القرات رجع الى القيروان بكامل كتاب البسوط مع غيره من كتب طهاسر الرواية ولكن الايام لم تبق منها الا هذا السفر مع سفر آخر سيأتي الكلام عليه .

(١) توفي محمد بن احمد بن تميم التميمي مالك الكشاف سنة 333 هـ وكان ينسخ كتبه بيده .

الصفحة الاولى من كتاب (البسوط)



صفحة كتاب العتق والتدبير من (البسوط)

كتاب الفقه في الطب

عز محمد وانا على الله فريتم نور

عن أحمد بن محمد بن محمد بن الحسين

عمران احمد خاں

وتمت بحمد الله تعالى

[Faint handwritten notes at the bottom of the page]

1940

مجلس شورای ملی

Handwritten signature: *محمد علی قزوینی*

الصفحة الاولى من كتاب السرقه وقلم الطريق

الصفحة الاولى من كتاب السرقة وقطع الطريق

عن محمد بن إبان (1) عن المعمر بن منصور (2) عن أسد بن القروات عن محمد بن الحسن
عن أبي يوسف عن أبي حنيفة

وفيه وضع محمد بن الحسن في ان الحق واحد

سمعت جميع ما في هذا الكتاب من محمد بن ابراهيم سنة ثمانية وسمعت وعائنين

سمعت جميع ما في هذا الكتاب من احمد بن محمد بن الهيثم حدثني به عن ابيه عن سليمان بن عمران عن احمد بن (الفرات عن محمد) بن الحسن عن ابي يوسف عن ابي حنيفة سنة (ثلاثمائة)

وترصفت في تسجيل الصور مسن ١٥٣٥ الى ١٥٥٧ قياس 31,5 x 17,50 مسطرة 41
 يزيد وتلصق هذه القطعة الثانية لا يجد في الكتب من الفقه الحنفي التي جلت به اسد من
 العراق وتنشره في القبراقون . وثالثية هذه القطعة يعزى الى طريقة السؤل : قل ارايت
 والواجب قلت كما . . . وهي من الاسئلة الخفية التي دخل بها اسد من العراق الى اصحاب
 المالكية (يصرخ اذلا الاجوبة عنها من عبد الرحمن بن القاسم ودونها في كتابه الذي سماه
 اسدك) ايضا يظهر الاجابة على حجة لزيادة التخصيص

(3) محمد بن أبان توفي سنة 280 هـ

(3) النص ينص على أن أصحاب أسد بن الحارث ومن أصبح أصحابه سباعاً منه ، وهو قريب من أسد بن الحارث ، يقول بالأرجاء ويشجع .

يقول بالارجاء وينتظي

كتاب السرقة وقطع الطريق

— 32 —

صلحة من كتاب السرقة وقطع الطريق



كتاب الشعر والغناء

من جامع عبد الله بن وهب (1)

→ صفحة من كتاب الشعر والغناء.

عن عيسى بن مسكين عن سحنون بن سعيد عن ابن وهب - والنسخة لعبد الله بن مسروق (2) صفحاتها 22 صفحة أوها : حدثنا عيسى بن مسكين قال حدثنا سحنون بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن وهب عن أبي لهية عن أبي الأسودان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت تشد شعر لبيد وأن اسماء بنت أبي بكر كانت تشد شعر أمية بن أبي الصلت وبآخر الكتاب ثم الكتاب بحمد الله ونعمته وصلى الله على نبيه محمد خاتم الأنبياء والرسل وسلم تسليماً

ثم يقول : سمعته من عيسى بن مسكين بمنزله سنة سبعين ومائتين

(1) عبدالله بن وهب مصري ولد سنة 135 وتوفي سنة 197 انتقل إلى مالط بن أبي ولزمه مدة طويلة وكان مالك يلقبه ويقول : (أبن وهب عالم وابن القاسم لقيه) له مؤلفات عظيمة منها (الجامع الكبير) وقد نشر المعهد الفرنسي بالقاهرة ما بين سنتي 1939 - 1941 طبعين منه الأول : كتاب الأنساب وكتاب الصمت . والثانية : كتاب الخاتم وكتاب إجناس بني إسرائيل . (2) ابن مسروق توفي سنة 295 هـ (في الحسعين من عمره) وكانت وفاة عيسى بن مسكين في سنة 295 هـ .

قائمة

فى أسماء كتب المكتبة العتيقة بالقيروان ومعظمها يخط الكوفى على
الرق ولها صور بالمكرو فيلم مرسمة بأرقام مسلسللة وهى الآتية :

من الرقم I الى 53	من الرقم I الى 53 صور لنماذج من المصاحف العتيقة المكتوبة بالخط الكوفى .
من 54 الى II3	الجزء الاول من كتاب الحج من النوادر والزيادات على ما فى المدونة لعبد الله بن ابي زيد .
من II4 الى I36	كتاب التخيير والتعليك والخلع من المستخرجة من الاسمعة مما ليس فى المدونة استخراج محمد بن احمد العتبي رواية يحيى بن عبد العزيز وما عنى بترسيمه وتبويبه عبد الله بن ابي زيد .
من I37 الى 158	الجزء الثالث من النكاح من مختصر المدونة والمختلطة تأليف الشيخ ابي محمد عبد الله بن ابي زيد .
من 159 الى 198	الجزء الثالث من الصلاة من النوادر والزيادات على ما فى المدونة .
من 199 الى 229	كتاب القذف والاشربة والجنائيات من مختصر المدونة والمختلطة لعبد الله بن ابي زيد .
من 230 الى 446	كتاب المراجعة وشراء الغائب وبيع الغرر تأليف عبد الله بن ابي زيد
من 247 الى 265	الجزء الثانى من الزكاة من مختصر المدونة والمختلطة تأليف ابي محمد عبد الله بن ابي زيد .
من 266 الى 277	كتاب التخيير والتعليك والظهار من مختصر المدونة والمختلطة تأليف عبد الله بن ابي زيد .
من 278 الى 297	كتاب الجراح والديات من مختصر المدونة والمختلطة باستيعاب المسائل واختصار اللفظ فى طلب المعنى وطرح السؤال واسناد الاثار وكثير من الحجاج مما عنى بجمعه واختصاره ابيو محمد عبد الله بن ابي زيد .
من 298 الى 309	الجزء الثانى من كتاب السلم من مختصر المدونة والمختلطة تأليف ابي محمد عبد الله بن ابي زيد .
من 310 الى 313	الجزء الاول من النكاح من مختصر المدونة والمختلطة تأليف عبد الله ابن ابي زيد .
من 314 الى 332	كتاب القطع فى السرقة من مختصر المدونة والمختلطة تأليف عبد الله ابن ابي زيد .
من 333 الى 809	تفسير يحيى بن سلام البصرى القيروانى المتوفى سنة 200 هـ .
من 810 الى 857	من كتاب المبسوط لمحمد بن الحسن الشيبانى رواية أسد بن الفرات القيروانى .

من 858 الى 876 كتاب الضحايا والصدقة عن موسى بن معاوية عن علي بن زيد عن مالك بن انس (قطعة من الموطأ رواية علي بن زيد التوسني) *
من 877 الى 904 قطعة من تفسير في قالب طويل يظهر انه لأبي سعيد الحداد ، اولها : ولا يجوز في الصفة ، وآخرها : يدخلون عليهم (بها نقص) *
من 905 الى 918 لا أول لها ولا آخر في الكلام يظهر انه لأبي عثمان سعيد الحداد ، اولها : ما أراهنا اللذن ، وآخرها : وأعصب كما يعصبون *
من 919 الى 936 كتاب فيه أحاديث في السنة والنبي عن البديعة لما حدثني به أحمد ابن زيد المعلم عن موسى بن معاوية الصمادي وغيره *
من 937 الى 989 الجزء الرابع من كتاب أدب القاضي والقضاء تأليف البشير بن سليمان *
من 990 الى 1034 كتاب الشهادات من المختصر الكبير لأبي عبد الحكم لصلاة ابن أبي القاسم *
من 1035 الى 1057 الاسدية - كتاب السرقة وقطع الطريق عن محمد بن إبان عن أنغر ابن منصور عن أسد بن القرات عن محمد بن الحسن عن أبي يوسف عن أبي حنيفة *
من 1058 الى 1082 كتاب الزكاة من مجالس أبي زيد عبد الرحمن بن أبي العزم عن عبد الرحمن بن القاسم *
من 1083 الى 1124 الجزء الخامس والجزء الرابع من كتب الحج لأشهب بن عبد العزيز المصري رواية أبي سعيد سحنون بن سعيد *
من 1125 الى 1155 الجزء السابع من كتاب إيضاح الوقف وابتداء في كتاب الله عز وجل تأليف أبي بكر محمد بن القاسم الأنباري *
من 1156 الى 1221 قطعة في الرد على الشافعي مبدؤها فحرم الصلاة التي صلاحها في الكعبة وآخرها آخر الكتاب لأبي عثمان سعيد الحداد *
من 1222 الى 1244 كتاب فيه الخلاف بين نافع بن أبي نعيم المدني وبين أبي عمرو والعلاء البصري وما اتفقا عليه وما انفرد به أبو عمرو عن أصحابه *
من 1245 الى 1287 كتاب فيه تفسير غريب موطأ مالك بن انس مما فسرہ الاخفش أحمد ابن عمران بن سلامة ليجوي *
من 1288 الى 1310 الجزء الثاني عشر من كتب الحج في الرد على الشافعي فيما أغفل من كتاب الله تبارك وتعالى وسنة نبيه محمد في الله عليه وسلم في نفى العبيد اذا زنا الى آخره ليحيى بن عمر *
من 1311 الى 1341 الجزء الثاني من الحج من موطأ مالك بن انس المدني رواية يحيى بن زكريا بن عبد الواحد الاموي عن أبي مصعب عن مالك *
من 1342 الى 1353 كتاب البيوع من موطأ مالك رواية عبد الرحمن بن القاسم برواية سحنون بشاخره فقط *
من 1354 الى 1380 الجزء الثاني من تفسير موطأ مالك بن انس مما سأل عنه يحيى بن ابراهيم اللقائسي *
من 1381 الى 1395 قطعة بالاولها نقص بالورقة الاولى يبيع الحيوان بالحم وهي تفسير موطأ مالك *

من 1396 الى 1426 الجزء الخامس من تفسير موطأ مالك بن انس مما سأل عنه يحيى بن ابراهيم بن عيسى بن دينار ويحيى بن يحيى ويحمد بن عيسى واصبغ ابن الفرج فيه كتاب الجهاد *
من 1427 الى 1471 قطعة كاملة من موطأ مالك للقياسي *
من 1472 الى 1479 قطعة من الجزء السابع والثامن والتاسع من تفسير موطأ مالك بن انس بشاخرها نقص *
من 1480 الى 1518 كتاب الطلاق من أسأل ابني عثمان سعيد بن محمد علي أجوبة مسائل المدونة *
من 1519 الى 1549 الجزء الرابع من معاني الأخبار خرجه وشرح معانيه أبو عثمان سعيد ابن محمد *
من 1550 الى 1600 قطعة يظهر انها تفسير الموطأ ليحيى بن يحيى الليثي رواية محمد بن الوضاح الاندلسي *
من 1601 الى 1652 كتاب العلم من جامع عبد الله بن وهب البصري رواية عيسى بن مسكين عن سحنون بن سعيد عن ابن وهب *
من 1653 الى 1692 كتاب المحاربة من موطأ عبد الله بن وهب *
من 1693 الى 1718 كتاب الحججة مما دون يحيى بن عون *
من 1719 الى 1778 لأبي الحسن بن علي بن محمد الربيعي اللخمي القبرواني *
من 1779 الى 1782 قطعة لا أول لها ولا آخر لعلمها من كتاب يحيى بن عمر في البيوع أول الورقة الاولى : لا يتبدعوا في دينكم ، وآخرها : فقال له من انت قال فلان *
من 1783 الى 1785 آخر وجه من كتاب التكميل كتب حريز بن أحمد الكلي بالنسقي بقصر الكبير وذلك في شهر شوال من سنة خمس وأربعمائة *
من 1784 الى 1785 الوجه الاول من الجزء الخامس من المقدمات المهديات والوجه الاخير من حيث انه بخط محمد بن محمد بن رشيد وقع الفراغ منه بالجسادي الآخر سنة 520 *
من 1786 الى 1787 قطعة من المدونة بها سماع وزرع في 306 هـ وبها تعدد كتب أشهب سماعات بخطوط أحمد بها في آخر ورقة من كراس من جزء من المدونة وهو كتاب الإيمان بالطلاق *
من 1788 الى 1789 سماع بشاخر كتاب حديث من يحيى بن عون وتاريخه جمادى الاولى سنة 203 *
من 1789 الى 1813 كراس من جزء من أحكام القرآن لاسماعيل بن اسحاق ومتنسخ في سنة 402 لا أول له *
من 1814 الى 1815 آخر ورقة من كتاب فقه مكتتب بخط محمد بن علي الربيعي وذلك في ذي الحجة آخر شهر سنة 410 *
من 1815 الى 1816 وجه كتاب فيه رسالة مالك بن انس الى هرون أمير المؤمنين *

من 1817 الى 1838 كتاب الشعر والغناء من جامع عبد الله بن وهب رواية عيسى بن مسكين عن سحنون بن سعيد عن ابن وهب .
 من 1839 الى 1882 كتاب من أدبها منسوب مالك .
 من 1883 الى 1885 ورقتان بظهر أولهما : الكتاب الثالث من البيوع عن يحيى ابن سلام بخط أبي العرب محمد بن أحمد بن تميم .
 من 1886 الى 1916 الجزء الاول من الصلاة في السفر تصنيف أبي عبد الله محمد بن ابراهيم بن زياد الموازي .
 من 1917 الى 1953 الجزء الثاني من الاول من كتاب الوصايا من الموازية .
 من 1954 الى 1982 كتاب القذف من كتب الموازية .
 من 1983 الى 2004 كتاب التغليس من كتب الموازية .
 من 2005 الى 2046 الجزء الثالث من كتاب الوصايا من الموازية .
 من 2047 الى 2090 الجزء الثاني من جنائز العبيد من الموازية .
 من 2091 الى 2122 الجزء الاول من كتاب الديات من الموازية .
 من 2123 الى 2138 الجزء الاول من جنائز العبيد من الموازية .
 من 2139 الى 2201 الجزء الثاني من كتاب الزكاة من الموازية .
 من 2202 الى 2217 الجزء الثالث من السديات من الموازية .
 من 2218 الى 2225 العقود والابل من الموازية .
 من 2226 الى 2273 قطعة من اختصار الموازية .
 من 2274 الى 2288 قطعة من الموازية أولها ما جاء في البيع والسلف وآخرها ما جاء في العنية وبيوع الأجال .
 من 2289 الى 2370 الجزء الثالث من كتب الحج من الموازية .
 من 2371 الى 2394 الجزء الثاني من كتاب النكاح من الموازية .
 من 2395 الى 2402 اربع ورقات من الموازية .
 من 2403 الى 2406 ورقتان من الموازية على ظاهر الاولى الجزء الخامس من العتق وطالع الاخيرة باب في بيع الموير .
 من 2407 الى 2412 قطعة من الموازية بظاهرها نجز كتاب الارقام الثاني .
 من 2413 الى 2428 قطعة من العتبية ، أولها : ذلك على أهل تلك البلد ، وآخرها : قلت لمحمد كيف رأى مالك واصحابه . بأولها وآخرها نقص .
 من 2429 الى 2494 قطعة من اختصار الموازية أولها من كتاب الوضوء .
 من 2495 الى 2505 قطعة من الموازية أولها : المائة والخمسين ، وآخرها : آخر الجزء الثاني من كتاب الجهاد .

من 2506 الى 2509 قطعة من الموازية على ظاهرها : الجزء الاول من الجرائم والديات
 من 2510 الى 2513 ورقتان من جزء كتاب طلاق ألسنة من الموازية .
 من 2514 الى 2515 ورقة أولى من الجزء الثاني من الزكاة من الموازية .
 من 2516 الى 2520 ثلاث ورقات من الموازية على ظاهر الاولى منها : الجزء الثاني من البيوع ومنها ورقة صغيرة .
 من 2521 الى 2550 كتاب الحج من المستخرجة (العتبية) .
 من 2551 الى 2621 كتاب الصلاة والوضوءات من المستخرجة (العتبية) .
 من 2622 الى 2672 كتاب المكاتب من العتبية .
 من 2673 الى 2707 الجزء الاول من كتاب العتق والتدبير من الواضحة .
 من 2708 الى 2730 الجزء الثاني من كتاب الطلاق من الموازية .
 من 2731 الى 2778 كتاب القضاء في الدين والتغليس من الواضحة .
 من 2779 الى 2795 قطعة من الواضحة ، طالع الورقة الاولى : العمري عن نافع عن ابن عمر ، وآخره : آخر الكتاب .
 من 404 الى 431 الاول من كتاب التصاريح ليحيى بن محمد بن يحيى بن سلام البصري (حفيد المفسر) والكتاب فيما اتفق لفظه واختلف معناه من كلام الله عز وجل .

تتبعه

الارقام اليمنى (داخلة في اعداد التفسير) .

بدون عدد

الموطأ رواية سحنون بن سعيد القيرواني عن عبد الرحمن بن القاسم (نسخة جيدة) .